

الزوق بين الحق والباطل كما قال تعالى في صفة ومهيمنا
عليه وبه ظهرت درجات ارباب السعادات ودرجات
ارباب الشقاوة فبعد هذا الاشارة الى العزاة اعطى قدرا
واعلا زكرا واعظم منسبا وحيث اطلقوا على ليله
القدر عيسى النبي وقت في رمضان علم ان العزاة انما انزل
في تلك الليلة وهذه اذلة ظاهرة واضحة واحتمل
الاخرور على انها ليلة النصف من شعبان بوجود اولها
ان لها اربعة اسما الليلة المباركة و ليلة البراءة و ليلة
العصك و ليلة الرحمة وقيل بينها وبين ليلة القدر
اربعة نبله وقيل في اسميتها ليلة البراءة والعصك
ان السند راذا استوفى المزاج من اهله كتب لهم البراءة
كذلك الله يكتب العباد المومنين البراءة في هذه
الليلة فانها انما مختصة بخير جنس الالوهي قال
تعالى فيها يفرق كل امر حكيم والثانية فضيلة العبادة
فيها روى الزخشي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صلى في هذه الليلة مائة ركعة ارسل الله تعالى
اليه مائة ملك ثلاثون بشرق وبالجنة وثلاثون
يؤمنون من عذاب النار وثلاثون يدفعون عنه
افات الدنيا وعقبة يدفعون عنه صايد الشيطان
فانها نزول الرحمة قال صلى الله عليه وسلم ان الله
يرحم امي في هذه الليلة بعدد اغصان شجر بني كلب

رابعها

لادبها حصول المغفرة قال صلى الله عليه وسلم ان
الله يفرج جمع الملمين في تلك الليلة الا الكافرين والآخر
ومدني الخبز وعائى والديه والمفر على الدنيا حسرا
ان تعالى اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه
الليلة ثمان مائة تسعة في امته قال الزخشي وذلك ان
مرال ليلة الثالث عشر من شعبان في امته فاعطى
الثالث منها ثمان مائة ليلة الرابع عشر فاعطى الثلثين
بمزال ليلة الخامس عشر فاعطى الجميع الا من شر
دعى الله شرود البعير انتهى وروى ان عطية
الجروري سأل ابن عباس عن قوله تعالى انا انزلناه
في ليلة القدر كيف يفرج ذلك مع ان الله تعالى انزل
العزاة في جميع الشهر فقال ابن عباس يا ابن الاسود
لو هلكت انا ووقع هذا في نفسك تخجوا به لمسكت نزل
العزاة جملة من النوع المجموع الى البيت المعمور في
السماء الدنيا نزل بعد ذلك في انواع الوقوع حاله
في ان قال قتادة وابن زيد انزل الله تعالى القرآن في
ليلة القدر من ام الكتاب الى السماء الدنيا ثم نزلت
به جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم
في ما في عشر من سنة وقوله تعالى ان اري على
ما لنا من العظمة انزلنا في ليلة القدر انزلنا في
اي نحو في استئناف يبين به العتقني للانزال وكذلك

كتاب
منذرين